

معنى التشبيه في الأسماء والصفات - المحاضرة 02 - العقيدة -

المستوى الثاني - د. أبو زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً يأتيك ميسوراً باي مكان زاد وفي اللي يروي غلة الظمان هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علماً نافعا عملاً صالحاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً. اللهم علماً ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:52](#)

واجعلوا حجة لنا ولا تجعلوا حجة علينا يا رب العالمين. ايها الاحبة في الله في الحلقة الماضية اخذنا سبع قواعد. هذه السبعة القواعد هي موجودة في العقيدة التدميرية هذي السبع القواعد موجودة في العقيدة التدميرية ذكرناها لكم بشكل مختصر ويكون سهل اخذنا لها كلمات يعني مفتاحية - [00:01:10](#)

هذه الكلمات تستطيع ان تذكرك بتلك القواعد وتفتح لك الافاق فيها خبر من الله على ظاهره بلا تمثيل وتنزيه ومعنى وعقل آآ خبر هذه القاعدة الاولى من الله هذه القاعدة الثانية - [00:01:35](#)

على ظاهره هذه القاعدة الثالثة آآ بلا تمثيل هذه القاعدة الرابعة بمعنى هذا القاعدة الخامسة وتنزيه هذه القاعدة السادسة وعقل هذه القاعدة السابعة. هذه القاعدة السبعة الموجودة في التدميرية يعني اذا اراد شخص ان يتوسع وان يأخذ التفصيلات موجودة في هذا - [00:01:56](#)

واليوم ايضا يعني سنأخذ يعني بعض امور او بعض اصول هي مأخوذة ايضا من العقيدة التدميرية سنأخذ ثلاثة امور في هذه الحلقة الامر الاول ايضاح حقيقة التشابه بين اسماء الله وصفاته وبين اسماء المخلوق وصفاته. نحن قد مررنا عليها من قبل لكن هنا نريد التأكيد عليهم - [00:02:20](#)

ونريد ان نأخذ اصلين نفهم بهما كيفية يعني المناقشة الذين اخطأوا وضلوا في باب الاسماء والصفات وايضا يتضح منها اكثر معتقد اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات سنأخذ الاصل - [00:02:41](#)

الاول وهو القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر وناخذ الاصل الثاني وهو القول الصفات كالقول في الذات نبدأ بالكلام عن ايضاح حقيقة التشبيه عند اهل السنة والجماعة اولاً اهل السنة والجماعة - [00:03:03](#)

لا يستخدمون كثيراً مصطلح التشبيه لان مصطلح التشبيه مصطلح مجمل في حق وباطل ولذلك يستخدمون نفي التمثيل ونفي التمثيل هو مصطلح شرعي الله عز وجل قال ليس كمثله شيء فالنفي - [00:03:23](#)

عن الله عز وجل هو نفي المماثلة اما التشابه ففيها حق وفيها باطل التشابه هناك تشابه في الاسماء والصفات بالالفاظ وهناك قدر مشترك بين اسماء الله عز وجل وصفاته وبين اسماء المخلوق وصفاته هذا القدر المشترك اين هو - [00:03:48](#)

سنحاول توضيحه في هذه الحلقة بمشيئة الله ناخذ مثال يا اخوان كلمة السمع كلمة السمع لها حالتان الحالة الاولى حالة الاطلاق السمع اطلاق عن ماذا؟ عن التقييد والاضافة والتخصيص تأتي مطلقة مقطوعة - [00:04:10](#)

عن اي اضافة او عن اي تقييد او عن اي تخصيص انما تذكر السمع هنا ما معنى السمع؟ السمع هنا معناها بالمعنى العام ادراك المسموعات هل تسمى لفظة ماذا لفظة كلية - [00:04:35](#)

اه مطلقة غير اه مقطوعة عن التقييد والتخصيص والازافة كلمة السمع معنى ادراك المسموعات. هذي الحالة الاولى لكلمة السمع
الحالة الثانية ان تأتي مقيدة ان تأتي مضافة تأتي مخصصة يقال مثلا سمع الله - [00:04:54](#)

او يقال سمع المخلوق هنا مضافة مقيدة مخصصة هنا السمع له معنى هناك اخذنا السمع ادراك المسموعات. لما اضفناه وقلنا مثلا
سمعوا الشاب الطاعن في السن سمعوا اه مخلوق من المخلوقات حيوان من الحيوانات مثلا سمعوا النملة سمعوا مثلا اه - [00:05:19](#)
الفيل سمعوا وكذا اخذنا مخلوق من مخلوقاتنا وهو يسمع واضفنا اليه السمع هنا عند الازافة والتقييد والتخصيص يصبح ادراك
المسموعات على ما يليق بذلك المضاف اليه. انسان طاعن في السن عمره مئة وعشرين سنة - [00:05:50](#)
سمعه يكاد يسمع كلام الشخص لابد ان تصرخ باعلى صوتك حتى يسمع كلامك وهناك سمع انسان شاب بقوة وفي عافية يسمع الكلمة
من مرة واحدة في مجلس في غرفة يسمع ذلك - [00:06:13](#)

فهنا سمع الشاب على ما يليق به وهناك سمع الطاعن في السن على ما يليق به فعند الازافة هو التقييد والتخصيص يكون ذلك السمع
على ما يليق بذلك المضاف اليه - [00:06:30](#)

لذلك المضاف اليه سمعوا بعض الحشرات قوي اه سمعوا بعض البهايم قد ترى وقد تسمع اكثر من سمع المخلوق اه سمع الانسان
وهكذا هذا يسمى اضافة وتقييد وتخصيص اذا كان هذا مخلوق وهذا مخلوق - [00:06:47](#)

وهناك تفاوت بينهما فقلنا سمع آآ الطاعن في السن على ما يليق به وسمع الانسان الشاب على ما يليق به هناك اه وهو مخلوق
ومخلوق فعندما نضيف السمع الى الله والسمع الى المخلوق - [00:07:07](#)

فلا بد ان نستحضر هذا الامر فنقول سمع الله اذا فهو سمع على ما يليق بالله وسمع المخلوق على ما يليق بالمخلوق ولما كانت ذات الله
لا تماثل سائر الذوات لا يتماثل ذات الإنسان فكان سمع الله على ما يليق بالله وسمع المخلوق على ما يليق بالمخلوق - [00:07:26](#)
وليس هناك مماثلة بين سمع الله وسمع المخلوق. ليس هناك مماثلة لكن في شيء مهم ما هو القدر المشترك بين سمع الله وسمع
المخلوق؟ اين التشاوة التشابه في اللفظة لكن ليس هو مقصور على اللفظ فحسب - [00:07:55](#)

بل هناك شيء زائد على هذا اللفظ وهو القدر المشترك في المعنى الكلي ما هو المعنى الكلي من السمع حال القطع عن الازافة

التخصيص هو ادراك المسموعات فنقول هنا الله يدرك المسموعات والمخلوق يدرك المسموعات. لكن سمع الله - [00:08:17](#)

للمسموعات على ما يليق به لا يخفى عليه صوت ولا تختلط عليه الاصوات جل جلاله الكل يناجيه في كل وقت وهو يسمع كلام كل
من ناجاه سبحانه وتعالى. الكل يدعوه - [00:08:38](#)

والله يسمع دعاءهم وكل يدعوه بلغته وبلهجته والله يسمع كلامهم جل جلاله لا تختلط عليه الاصوات سبحانه وتعالى ولا تختلف عليه
اللهجات فادراك الله عز وجل للمسموعات على ما يليق به. وادراك الانسان للمسموعات على ما يليق بهم - [00:09:00](#)

فالقدر المشترك انما يكون في المعنى الكلي من اللفظة حال القطع عن الازافة والتقييد والتخصيص فاذا وظيفة الى واضيف الى

المخلوق فهنا لا مماثلة بينهما نأخذ فاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى - [00:09:26](#)

خلق الله الانسان مدنيا بطبعه يألف ويؤلف وتكون العلاقات بين الناس يترتب عليه تأثير بعضهم ببعض. لذا قالوا صاحب ساحب ومن
جالس جانس وصار من جنس صاحبه وقديما قال الشاعر - [00:09:51](#)

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي وكثيرا ما يدور في اذهان المربين المخلصين مجموعة من الاسئلة

المتعلقة باصدقاء الولد مع من يمشي يا ترى؟ من هو صاحبه - [00:10:17](#)

من هو جلسه ماذا يفعلون الان في اي شيء يشتركون فقد ينشأ الولد بارا طائعا حسن الخلق سينقلب على اثر الصحبة والعلاقات عاقا
عاصيا. سيء الطبع فاحش اللسان. لذا كان لزاما على المربي - [00:10:36](#)

ان يتفحص علاقات ابنائه وبناته. والا يغفل عنها بحال وان يؤسس في نفوس اولاده معنى العلاقة. وعلى اي اساس تقوم؟ وكيف

يختارون اصدقاءهم فليست القضية مجرد الف وصحبة وانما قضية دين وايمان - [00:10:56](#)

عليها تتعقد المصائر يوم القيامة فكل العلاقات والصدقات والزمالات الناشئة في الدنيا ستنقلب عداوة في الآخرة الا ما كان منها مبنيا

على تقوى من الله ورضوان. قال تعالى بعضهم لبعض عدو الا المتقين. فاذا رأى المربي صحة - [00:11:17](#)
خير دل عليها وشجعها ورعاها. ودفعها الى الطاعة. واذا رأى صحة شر حذر منها. وبين لاولاده سوء عواقبها وقبح نتائجها وذلك كله
من طرف خفي بان لا يشعر الولد انه مساق لا رأي له ولا اختيار. فاذا لاحظ المربي اتجاه الابناء والبنات - [00:11:48](#)
نحو تكوين صداقات عبر وسائل التواصل الحديثة من الحسن توجيه هذه العلاقات. للدعوة الى الله والتواصي بالحق والصبر والتزود
من المعرفة. واكتساب المهارات الجميلة. ونشر العلم النافع كرفع مقال جميل وتشجيع كاتب متميز - [00:12:14](#)
وغير ذلك فان من دل على خير فله مثل اجر فاعله حياكم الله ايها الاحبة في الله ونستكمل حقيقة التشبيه بين الاسماء والتشابه
بين اسماء الله وصفاته بين اسماء المخلوق وصفاته - [00:12:36](#)

التشبيه الذي هو بمعنى التمثيل التشابه فيما يجب ويجوز ويمتنع فنقول يجب لاحدهما ما يجب على الاخر يجوز على احدهما يجب
لاحدهما ما يجب للاخر يجوز على احدهما ما يجوز على الاخر يمتنع على احدهما ما يمتنع عن الاخر لا هذا يسمى التمثيل -

[00:13:09](#)

هذا التمثيل باطل. هذا التمثيل كفر اما التشابه في اللفظة نفسه سمع وسمع التشابه في اللفظة والتشابه المعنى الكلي آآ الإنسان
يعرف المعنى الكلي من هذه اللفظة ويفهم من خلال المعنى الكلي - [00:13:40](#)
معاني اسماء الله عز وجل وصفاته هذا الامر ثابت فالتشابه في الالفاظ وفي المعنى الكلي من اللفظة حال القطع عن الاضافة والتقييد
والتخصيص هذا التشابه نثبته ولولا وجود هذا التشابه - [00:14:08](#)

ما عرفنا شيئا من اسماء الله عز وجل وصفاته فلسنا مفوضة للمعاني عندما نقول سمع وسمع الاشتراك في اللفظ فحسب ولا يوجد
قدر مشترك في المعنى حال الاطلاق على الاضافة والتقييم للتخصيص هكذا نحن اصبحنا مفوضة للمعاني وهذا لا يجوز - [00:14:32](#)
ليست اسماء الله عز وجل وصفاتهم مع اسماء المخلوق وصفاته مثل كلمة المشتري المشتري تطلق على الانسان وتطلق على الكوكب
ليس بينهما اشتراك الا في الحروف. لا ليس هذا هو المقصود - [00:14:54](#)

انما المقصود ان اسماء الله عز وجل وصفاته تشترك في المعامل الكلية التي هي من باب المتواطئة الخاصة المتواطئة الخاصة
المشككة التي تتفاوت في المعنى القدرة القوة البياض السمع البصر هذه معانيها متفاوتة - [00:15:09](#)
معانا يا معنى كلي يتفاوت في المعنى. فعندما نطلق السمع نطرق السمع هنا يكون في اشتراك هذا الاشتراك في المعنى الكلي من
اللفظة. ثم اذا اذ اضيف الى الله فهو على ما يليق بالله. واذا اضيف الى المخلوق - [00:15:39](#)

فهو على ما يليق بالمخلوق اليد ما هو المعنى الكلي لليد؟ ما به القبض والبسط اليد ما بها القبض والبسط هذا المعنى الكلي فاذا
اضيف اضيفت اليد الى الله فهي على ما يليق بالله جل جلاله - [00:15:54](#)
واذا اضيفت الى المخلوق فهي على ما يليق بالمخلوق. فعند الاضافة والتقييد والتخصيص تنتفي المماثلة وعند القطع عن الاضافة
والتقييد والتخصيص تأتي للمعنى الكلي هذا المعنى الكلي به ندرك معاني اسماء الله عز وجل وصفاته. هذا يجب ان يكون واضح -

[00:16:15](#)

عند الجميع الان تأتي الى بعض الاصول التي توضح لنا هذا اكثر الاصل الاول نقول القول في بعض الصفات كالقول في البعض الاخر
مثلا عندنا الحياة الله عز وجل حي - [00:16:40](#)

والله عز وجل قيوم والله عز وجل اه قدير. والله عز وجل عليم. والله عز وجل سميع. والله عز وجل بصير. والله عز وجل متكلم هذا
القدر يشترك معنا بعض - [00:16:59](#)

الفرق تثبت ان الله عز وجل حي قيوم ان الله عز وجل حي وان الله عز وجل قدير وان الله عز وجل سميع بصير متكلم يشتركون
معنا في هذا - [00:17:15](#)

هؤلاء الذين يثبتون هذه الامور ويوافقون فيها اهل السنة والجماعة نقول لهم انتم اثبتم هذه على ما يليق طبعا فيه بعض الجزئات
فيها خلاف مثلا في الكلام في السمع والبصر ينفون احاد هذه الصفات لكن نحن لا نريد الان التدقيق في هذه - [00:17:30](#)

الجزئية. بالاجمال يثبتون هذه السبع صفات كما اثبت اهل السنة والجماعة اجمالاً نقول انتم عندما تثبتون لله اه السمع البصر والكلام والعلم والقدرة والارادة والحياة تثبتونها على ما يليق بالله - 00:17:50

والا على ما يليق بالخلق قالوا تثبتوها على ما يليق بالله جل جلاله فنقول اثبتوها وهي واردة في الكتاب والسنة والله وصف نفسه بانه فيه اه بانه حي قيوم سميع بصير عليم متكلم مريد. الله عز وجل وصف - 00:18:14

فنفسه بهذه الصفات وهو الذي وصف نفسه بالحياة والقيومية هو الذي وصف نفسه بالغضب والرضا والمجيب والنزول واللاتيان والضحك لما انتم فرقتم بين الصفات اثبتتم بعضها ونفيتم البعض الاخر قالوا لان الغضب الرضا والمجيب والنزول واللاتيان - 00:18:35

هذه وصف بها المخلوق فلما وصف بها المخلوق نحن ننزه الله عز وجل ان ان نصفه بهذه الصفات لانه وصف بها المخلوق يقال لهما الحياة والقدرة والسمع والبصر وصف بها المخلوق - 00:19:05

قالوا لا نحن هنا فرقنا بين هذه وقلنا هناك حياة تليق بالمخلوق فسبق المخلوق بعدم ويلحقه فنام وهناك حياة تليق بالخالق جل جلاله لم يسبق بعدم ولا يلحقه ثناء فنحن اثبتنا الحياة على ما يليق بالله. نقول الحمد لله. وهذا حق وهذا صواب. اثبتتم هذه الصفة على ما يليق بالان - 00:19:23

وهذا واجب عليكم. وهذا هو الايمان. وهذا هو الصواب فلما آآ والله عز وجل هو الذي وصف نفسه بذلك فاثبتوها على ما يليق بالله عندما جئتم الى الغضب والرضا والمجيب والنزول واللاتيان والضحك وهذه الصفات الفعلية - 00:19:49

لما لم والله عز وجل هو الذي وصف نفسه بهذه الصفات لما هنا تنفونها؟ لما لا تجعلونها منقسمة الى قسمين؟ قسم يليق بالمخلوق وقسم يليق بالخالق جل جلاله فتقول نحن ثبت - 00:20:08

هذه الصفات الغضب والرضا والمجيب والنزول واللاتيان والفرح ونحو ذلك مما ثبت لله من الاسماء من الصفات الفعلية تثبتونها على ما يليق بالله فنقول لكم هذه القاعدة القول في بعض الصفات - 00:20:25

كالقول في البعض الاخر البعض الاخر الذي انتم اثبتتموه قلتم هو على ما يليق بالله. فقولوا في الصفات التي نفيتتموها اثبتوها على ما يليق بالله فان القول فيها كالقول في تلك الصفات. اما ان تثبتوا الجميع وتكونوا من اهل السنة والجماعة - 00:20:42

او تنفي الجميع تنفي الصفات كلها فتكون معتزلة اما ان تكون من اهل السنة والجماعة واما ان تكونوا معتزلة اما تثبت بعض الصفات وتنكر البعض الاخر. لا انتم من اهل السنة والجماعة ولا انتم من المعتزلة - 00:21:03

ما يصلح هذا لان القائل واحد والموصوف واحد القول في الصفات القول في بعض الصفات كالقول في البعض الاخر. اما ان تثبتوا الجميع وتكونوا من اهل السنة والجماعة وهذا ما نريده لكم - 00:21:24

او تنفي الجميع فتكون معتزلة وهذا ما لا نريده لكم فاذا ابيتم الا ان تنفوا الجميع فالان ستأتون الى نقاشنا مع المعتزلة ما نقاش به المعتزلة سنناقشكم به ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله - 00:21:39

القرآن كنز عامر بالفوائد والخيرات وللوصول الى فوائد هذا الكنز لابد من استعمال مفاتيحه وهي اداب تلاوة القرآن. فمنها اخلاص النية لله تعالى وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اوائل من تسعر بهم النار يوم القيامة قارئ للقرآن - 00:22:08

يقال له قرأت القرآن ليقال هو قارئ ومنها التسوك والتطهر من الحدث الاصغر واستقبال القبلة وعند البدء بالتلاوة يستعيز بالله من الشيطان. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:22:35

ويرتل القرآن بتمهل وتبيين للحروف. وكان ابن عباس يقول لان اقرأ سورة ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله ويستحب تحسين الصوت بالقرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم - 00:22:54

واذا مر بآية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله واذا مر بآية عذاب ان يستعيز بالله من العذاب. ويستحب الاجتماع على تلاوة القرآن وتدبره وتدارسه. فقد قال صلى الله - 00:23:17

الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده حياكم الله ايها الاحبة. وصلنا مع هؤلاء الذين ينكرون بعض الصفات - 00:23:31

ويثبتون البعض الآخر نقول لهم ليس لديكم ميزان لما تفرقون بين المتماثلات من خصائص الانسان العاقل ان انه يجمع بين المتماثلات ويفرق بين المختلفات الصفات كلها بابها واحد. قائلها واحد والموصوف بها واحد. فاثبتوا فاثبتوا الجميع. القول في بعض الصفات كالقول - [00:24:08](#)

فان ابوا الا ان ينتقلوا الى صف المعتزلة فنقول لهم والمعتزلة اثبتوا الاسماء وانكر الصفات فاثبتوا ان الله حي عليم قدير وانكروا الحياة والعلم والقدرة والارادة. هذا مذهب مرجى. هذا مذهب شنيع - [00:24:35](#)
فنقول لهم لماذا فعلتم ذلك القول في الصفات كالقول في الاسماء انتم اثبتتم ان الله سبحانه وتعالى حي عليم قدير اثبتتم هذه الاسماء لله وقتلتم هذه الاسماء على ما يليق بالله - [00:24:57](#)

ففرقتم في الاسماء وجعلتموها على قسمين قسم يليق بال مخلوق وقسم يليق بالخالق. واثبتتم هذه الاسماء على ما يليق بالخالق جل جلاله فيقال لكم وكذلك هذه الصفات الواردة في الكتاب والسنة. تنقسم الى قسمين - [00:25:18](#)
قسم يليق بالخالق وقسم يليق بالمخلوق فاثبتوا هذه الصفات على ما يليق بالخالق. فالقول في الصفات القول في الاسماء فاما ان تثبت الجميع وتعود الى منهج اهل السنة والجماعة. وهذا ما نريده لكم - [00:25:39](#)

او تنكر الجميع وتذهب الى مذهب الجهمية وهو مذهب اردى من مذهبكم السابق وتنفو الاسماء والصفات الثابتة في الكتاب والسنة جميعها عن الله سبحانه وتعالى وهذا مذهب الجهمية الذين سيصل بهم الامر - [00:26:00](#)
الى ان يعبدوا عدما يعبدوا لا شيء ولا نريد لكم ان تذهبوا الى ذلك المذهب. وانما ان تعودوا الى مذهب اهل السنة والجماعة اذا انتهينا من الاصل الاول قوله في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر ومنه القول في الصفات كالقول في الاسماء - [00:26:18](#)

نتنقل الى اصل ثاني ايضا كذلك وهو القول في الصفات كالقول في الذات هنا الان سننتقل الى مناقشة الجميع يعني وجميع الفرق الذين يثبتون وجود الله انت تثبت ان الله سبحانه وتعالى موجود وان لله سبحانه وتعالى ذات حقيقية - [00:26:37](#)
تثبت ذلك طيب هل ذات الله حقيقة الله كحقيقة المخلوقين قال اعوذ بالله لا يمكن ذلك هداية الله لم تسبق بعدم ولا الحق فنام والله سبحانه وتعالى حقيقة تليق به جل جلاله فالله موجود - [00:27:00](#)

وذاته مخالفة لسائر الذات اه اذا ممتاز. طيب نأتي وللانسان المخلوق له ذات. لكن هذه الذات مسبقة بعدم يلحقها فنام ذات الله تفرق انت بين ذات الله وبين ذات المخلوق - [00:27:20](#)
فتضيف فتقول ان الله سبحانه وتعالى لم يسبق بعدم الا يلحقه فنام. وان المخلوق مسبوق بعدم الحق فنام القول بالصفات القول في الذات فكما انك اثبت لله ذات حقيقية وان ذاته لا تماثل سائر الذات فقل هذا الكلام كذلك في صفاته - [00:27:40](#)

فصفات الله على ما يليق بذاته. فصفات الله على ما يليق به جل جلاله وصفات المخلوق على ما يليق بالمخلوق فاما ان تثبت الجميع الذات والصفات لله على ما يليق به او تنكر عياذا بالله وجود الله فتقول انا لا اثبت ان الله سبحانه وتعالى موجود. وقل - [00:28:06](#)
هذا الامر وصرح به وهذا هو حقيقة قول الملاحدة من الفلاسفة الباطنية الذين يصل بهم الامر ان يقولوا ان الله عز وجل ليس بموجود تقول لهم قال وليس بمعدوم هؤلاء الخلاصة يذهبون الى السفسطة ويذهبون الى اشياء اخرى وهم في حقيقة امرهم - [00:28:33](#)

يظهرون آآ الرفض ويبطنون الكفر المحض. اولئك انتهينا منهم اولئك يعني ينكرون وجود الله سبحانه وتعالى اولئك ملاحدة هؤلاء الجهمية يعني اما طالما انهم يثبتون وجود الله ويقولون نحن نثبت ان الله عز وجل موجود بل بعض الصفات التي يعني هم يقولون - [00:28:53](#)

لا يمكن ان تطلق على المخلوق مثل القدرة لكونهم جبرية فيقولون ان يمكن ان نصف الله بالقدرة فهنا هؤلاء يعني نقول لهم هذا الكلام انتم طالما انتم تثبتون وجود الله وتثبتون ان - [00:29:15](#)
اجل ذات حقيقية بل يصل بكم الامر ان تثبتوا ان الله خالق وان الله قادر فقولوا آآ في بقية صفات الله سبحانه وتعالى بقية اسماء الله عز وجل وصفاته اسماء الله عز وجل وصفاتهم - [00:29:30](#)

ما تقولون في ذاته؟ قولوه في في اسماء الله عز وجل وصفاته. فالقول في الاسماء والصفات كالقول في الذات كأنه باب واحد. لا

بد ان تجمعوا بين هذه المتماثلات وان تفرقوا بين المختلفات - [00:29:50](#)

ايها الاحبة في الله هذه القواعد فهمنا لحقيقة التشبيه والقدر المشترك بين اسماء الله عز وجل وصفاته وبين اسماء المخلوق وصفاته وفهمنا الاصل القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر القول في الصفات كالقول في الذات - [00:30:09](#)

وايضا فهمنا لقضية آآ التفاوت بين مخلوق ومخلوق مثلا نعيم الجنة ونعيم الدنيا نفهم ان ليس بينهما اشتراك الا في الالفاظ والمعنى الكلي. اما نعيم الجنة فمختلف. يعني ومتفاوت تفاوتا عظيما بينه وبين نعيم الدنيا. فاذا كان هذا مخلوق هذا مخلوق. وبينهما هذا

التفاوت العظيم. فالتفاوت بين الخالق والمخلوق - [00:30:27](#)

الاسماء والصفات من باب اولى. اذا كانت الروح التي فينا تصعد وتنزل وتجيء نصفها بهذه الصفات. والانسان بدنه ربي هذا انه يصعد وينزل ويحيب وهو مخلوقا مخلوق في انسان واحد في شخص واحد. ومع هذا نزول وصعود الروح ونزول وصعود - [00:31:02](#)

بينهم من التفاوت الشيء العظيم. وهذا مخلوق وهذا مخلوق. فالتفاوت بين اسماء الله عز وجل وصفاته. وبين اسماء وصفات التفاوت

من باب اولى. من باب اولى لا يمكن لان هذا خالق وهذا مخلوق - [00:31:24](#)

ايها الاحبة في الله ان باب الاسماء والصفات ومعرفتنا يعني معاني اسماء الله عز وجل وصفاته هذا من اعظم الابواب التي يتربى

الانسان من خلالها هذا الباب باب يقوي الايمان باب يزيد اليقين لكن - [00:31:41](#)

للاسف بسبب هؤلاء المبتدعة يعني يحتاج الانسان في بعض الاحيان لبعض مثل يعني هذه المناقشات والا عندما يكون الانسان يعلم

مثلا ان الله سبحانه وتعالى هو الرزاق جل جلاله هذا الانسان يعلم - [00:32:01](#)

انه مهما امتلأت مهما امتلأت الارض بالبشر فان الله سبحانه وتعالى يرزقهم. ليس البشر فحسب حتى الدواب. قال الله عز وجل وما

من دابة في الارض الا على الله رزقها - [00:32:22](#)

ويعلم مستقرها ومستودعها وكأي من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم. هذا الذي يعرف هذه الصفة. هذا الاسم من اسماء الله عز

وجل الرزاق هو الرزاق ويعرف ان الله عز وجل موصوف بصفة الرزق. هذا الانسان هل يخاف على رزقه؟ هل يخاف في هذه الحياة؟

لا. لكنه يجمع صفات - [00:32:38](#)

اخرى صفة الحكمة وان الله عز وجل من حكمته ان من سعى وتحرك فان الله سبحانه وتعالى يرزقه والذي يسعى ويتحرك الله

سبحانه وتعالى يفتح له اشيء لم تخطر على باله. الله سبحانه وتعالى يعينه. الله عز وجل وهكذا - [00:33:02](#)

يعني من حكمة الله ان جعل لكل شيء سببا يعرف ذلك. ويعرف ان الله سبحانه وتعالى موصوف بصفة القدرة. وانه قد يأتي بالشيء من

غير سببه. وانه يعني الله سبحانه وتعالى قد يمنع عن هذا السبب خاصيته فلا فلا يعني ينتج في علم ان الله سبحانه وتعالى يعني فيه

صفة القدرة بالتالي - [00:33:22](#)

فانه يتعامل مع هذه الاسباب والسعي والحركة يتعامل معها ببدنه. واما قلبه فمعلق بالله سبحانه وتعالى يعرف هذه الصفة صفة الرزق

صفة الحكمة صفة القدرة فيعرف كيف يعني يعيش في هذه الحياة ويعرف ربه سبحانه وتعالى ولذلك - [00:33:43](#)

حياته حياة سعيدة. هذا الذي يعرف اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان

يجعلنا جميعا من العالمين به سبحانه وتعالى العارفين باسمائه وصفاته المتربين من خلالها - [00:34:03](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا. والى اللقاء في حلقة قادمة بمشيئة الله. يا راغبا في كل يأتيك

ميسورا باي مكان هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة - [00:34:25](#)

- [00:35:09](#)